المجمـــوع الصـــافي :						
اعادة استثمارات	+٤٤٤	+٤٤٨	+٥٤٢	+٤٤٣	+٤٤٠	+٢٣٤٧
الارباح	١٥٦٤٧	٩٢٤٠	٨٢٤٥	٢٤٤٨	٢٥٤٥	٣٨٢٤١

وتشير احصائيات بنك اسرائيل الى هبوط حاد في الاستثمارات الاجنبية بعد عام ١٩٦٤ (٢٧)، على ان ذلك ليس كافيا ليجعل من يعطفون على الصهيونية يصرخون « ألا ترى ، اسرائيل تحرر نفسها من السيطرة الاجنبية » فمبلغ الـ ٣٨٢٤١ مليون دولار ، وهو المجموع المتراكم النهائي لفترة خمس السنوات هو أعلى بكثير من مجاميع فترات خمس السنوات الاخرى . ومع ان الاستثمارات المصفاة ازدادت بشكل ثابت ، الا ان اجمالي الاستثمارات ، والاستثمارات المعادة قد تفوقت عليها بشكل مستمر . ومما يجدر ملاحظته ان الاستثمارات المعادة قد بقيت ثابتة نسبيا خلال الفترة كلها .

وينبغي لنا أيضا أن نأخذ بعين الاعتبار ان الهبوط في اجمالي الاستثمارات ، وكذلك الزيادة في الاستثمارات المصفاة قد رافقت فترة الـ « ميتون » وهي فترة الركود ، التي ما أن حل عام ١٩٦٧ ، حتى كانت قد لفظت ١٠ بالمائة من القوة العاملة الاسرائيلية خارج العمل . ويبدو ان حكومة « اشتراكية » كان ينبغي أن تتخذ اجراءات لوضع حد لعمليات التصفية الخطيرة هذه ، الا أن اشكول كان تحت رحمة المستثمرين الاجانب تماما .

اما حرب حزيران ١٩٦٧ التي خفضت جزئيا نسبة البطالة « الرسمية » بوضعها كثيرا من العمال تحت السلاح ، فقد تبعتها فترة تجدد الاستثمارات الاجنبية . ففي عام ١٩٦٨ ، وصل اجمالي الاستثمارات الى مبلغ ٥٤٠٢ مليون دولار ، وارتفع بشكل ثابت منذ ذلك الحين . وازدياد الاستثمار الاجنبي لم يكن نتيجة حرب ١٩٦٧ فقط ، بل أيضا بسبب عوامل مختلفة مثل تجميد الاجور ، وتسارع الانتاج الصناعي ، وما زودته المناطق المحتلة من اسواق جديدة ، ويد عامله اضافية . وفي عام ١٩٦٩ ، باشرت الشركات الامريكية فقط بمشاريع بما قيمته ١٠٦ ملايين دولار. وان قائمة جزئية بالشركات العاملة في اسرائيل لتضم المؤسسات العملاقة التالية : Monsanto و Xerox Motorola و Witco Chemicals, و Holiday Inns و International Paper و Westinghouse ومن المهم بشكل خاص أن ندرك ان بعض المؤسسات التي يديرها الهستدروت مثل صناعات كور قد تشاركت مع بعض المؤسسات الامريكية مثل « جنرال تلفون » و Owens-Illinois (٢٨).

رغم ذلك ، لا ينبغي أن تدهشنا الزيادة السريعة والمفاجئة للاستثمارات الاجنبية بعد الحرب ، لان قاعدتها الاقتصادية كانت قد هيئت قبل سنوات كثيرة من ذلك . وعدا الاستثمارات المباشرة من قبل شركات أجنبية ، يجب أن يأخذ المرء بعين الاعتبار الدور الهام والنافذ الذي تلعبه شركات الاستثمار . فشركة PEC الاسرائيلية مثلا (وقد أنشئت عام ١٩٢٦ باسم (Palestine Economic Corporation)) تملك أجزاء رئيسية من شركات اسرائيلية مثل Carmel Wines Ltd. و Ihud Insurance و Tambour Paints و ICOA (للطائرات والعتاد الحربي) . بالاضافة لذلك ، تملك شركة PEC Israel اسهما في بنك الخصميات وشركة « ديليك » و« يونايتد تورز » و« دان اوتيلز » ومجموعة اخرى من الشركات .

ومن بين الشركات المنشأة في الخارج ، تشكل شركة امبال (AMPAL) (التي انشئت عام ١٩٤٢ باسم (American Palestine Trading Corp.)) حالة خاصة ، اذ أنها أقيمت في الاصل على يد شركة أخرى هي حفرات عوفديم، احدى الشركات المالكة في الهستدروت . ورغم اصول امبال ، الا أنها اليوم تزود برأس المال ليس مشاريع الهستدروت فحسب ،